Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورسول الله ابي، فبكت الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم عمر رضي الله عنه بكى حتى ارتفع صوته فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله هذ ولدك وما بلغ الحُلم ولا جرى عليه القلم ويحتاج الى تلقين مثلك يلقنه التوحيد في مثل هذا الوقت، فما حال عمر وقد بلغ الحُلم وجرى عليه القلم وليس له ملقن مثلك، فبكي النبي صلى الله عليه وسلم وبكت الصحابة ونزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفى الآخرة» والمراد بذلك التثبيت عند الموت وعند سؤال القبر فتلا النبى صلى الله عليه وسلم الآية على الصحابة فطابت الانفس وسكنت القلوب وشكروا الله تعالى، ثم سوَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر ابراهيم بيده بعد دفنه ثم رش الماء على القبر وأعْلمَ عليه بعلامة وقال «إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تُقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب الله ان يتقنه» ويخرج الناس من البقيع بعد موت ابراهيم فإذا الشمس تكْسف، وإذا آية النهار تُمحى، فيحسبون ذلك معجزة شارك الكون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حزنه لكنه صلى الله عليه وسلم ما يلبث حين يسمعهم يتهامسون بذلك ان يقول لهم «ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله بالصلاة» ويهرع المسلمون الى المسجد يصلون وقد زادتهم كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم إيماناً بالله عز جل شأنه لا تغيير لسنة الله وأن كل ما يقع فى الحياة إنما هو من أمره سبحانه وتعالى وقد روى احمد عن انس بن مالك: قال: لوعاش ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم لكان صديقاً نبياً. فالسلام عليك ورحمة الله بركاته يا ابراهيم.

«رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد».

«إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».

تم بحمد الله فله الحمد والمنة